

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٥ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

مرة جديدة تتعرض مدينة حلب إلى جريمة نكراء استهدفت سكانها الآمنين، فقد أقدمت الجماعات الإرهابية المسلحة التي يطلق عليها داعمو الإرهاب "المعارضة المسلحة المعتدلة" يوم الاثنين ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥، على ارتكاب مجزرة وحشية جديدة، تمثلت بإطلاق هذه الجماعات وبشكل أعمى أكثر من ١٠٠ قذيفة صاروخية، على كل من أحياء السريان، والسريان الجديدة، والعزبية، والراشدين وصلاح الدين والإسماعيلية، وعلى شارع النيل، ومحيط مشفى شيخان ومساكن السبيل السكنية الآمنة، كان الهدف منها إصابة أكثر ما يمكن من الإصابات البشرية، وترويع السكان الآمنين. وقد أدى ذلك إلى استشهاد ٣٦ مدنياً، كان من بينهم ١٢ طفلاً، وهم: لجين حمامي (٤ سنوات) - عبد الله الحمد (٤ سنوات) - نور سراج (٥ سنوات) - سعدة الحمد (٦ سنوات) - مصطفى بدري (٥ سنوات) - فاطمة الزهراء (سنتان) - أديب درعوزي (٣ سنوات) - آية درعوزي (سنتان) - بيسان درعوزي (٥ أشهر) - سميرة ملقي (١٢ سنة) - أحمد غالب (١٦ سنة) - رحاب محمد (١٣ سنة). كما أدت المجزرة إلى جرح أكثر من ١٢٠ آخرين، معظمهم من الأطفال والنساء، في حصيلة قابلة للارتفاع نتيجة الإصابات الخطيرة والحرقة لبعض المواطنين. وتم جمع عدد من الأشلاء البشرية، والتي لم يتم التعرف على أصحابها بعد، بالإضافة إلى إلحاق أضرار مادية كبيرة بالأبنية السكنية وبالممتلكات العامة والخاصة. نرفق قائمة بأسماء الشهداء.

تأتي المجزرة الجديدة تكملة لسلسلة الأعمال الإرهابية المنهجية التي تستهدف سورية، منذ أكثر من أربع سنوات، وانتقاماً من سكان مدينة حلب بسبب صمودهم



المستمر في وجه إرهاب الجماعات الإرهابية المسلحة، وتمسكهم بأرضهم ورفضهم النزوح عنها، وتجيدها لمقاومتهم للأفكار الظلامية التكفيرية. إن هذه الجريمة الجديدة لا يتحمل مسؤوليتها إرهابيو ما يسمى بـ "المعارضة المسلحة المعتدلة" فحسب، بل والأنظمة الداعمة والممولة لهم، الحاكمة في كل من السعودية وقطر والأردن وتركيا وإسرائيل، والتي تستمر بتمويل وإيواء وتدريب وتسليح هذه الجماعات الإرهابية المسلحة. تلك الأنظمة التي تعتمد التعامي عن تنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بمكافحة الإرهاب، في ظل صمت مريب من بعض من أعضاء مجلس الأمن والمجتمع الدولي، يكاد يصل إلى حد التواطؤ مع هذه الجماعات الإرهابية، ويؤكد على استمرار هذا البعض في انتهاج سياسات ازدواجية المعايير في مكافحة الإرهاب.

إن التسييس الحاصل للأزمة في سورية، وازدواجية المعايير لم يعد مقبولاً، بعد أن تكشّف للداني والقاصي، وحشية وهمجية الجماعات الإرهابية والجرائم التي ترتكبها ضد سورية شعباً وأرضاً وحضارة وثقافة. وأن زيف الادعاءات التي يسعى البعض جاهداً من خلالها للترويج لوجود "معارضة مسلحة معتدلة"، بات هو أيضاً غير مقبول. إن المجتمع الدولي مدعو اليوم للوقوف صفاً واحداً للتعاون والتنسيق مع حكومة الجمهورية العربية السورية التي أخذت على عاتقها محاربة الإرهاب منذ عدة سنوات، بالنيابة عن شعوب المنطقة والعالم أجمع، دفاعاً عن وجود الإنسان ونبيل قيم العدالة والحرية، وإلى إنفاذ كافة قرارات مجلس الأمن المعنية بمكافحة الإرهاب، ولا سيما قراراته رقم ٢١٧٠ (٢٠١٤) و ٢١٧٨ (٢٠١٤) و ٢١٩٩ (٢٠١٥).

إن حكومة الجمهورية العربية السورية، إذ تؤكد تصميمها على الاستمرار في محاربة الإرهاب في سورية، وفي الدفاع عن شعبها وحمائته وفقاً لمسؤولياتها الدستورية، فإنها تدعو مجلس الأمن والأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة إلى إدانة المجزرة الأخيرة، وتسمية الأمور بمسمياتها بعيداً عن التسييس وازدواجية المعايير، وإلى اتخاذ التدابير الجذرية الرادعة بحق الجماعات المسلحة الإرهابية والدول الداعمة والراعية لها.

وسأكون ممتناً فيما إذا تم إصدار هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري

السفير

المندوب الدائم

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٥ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

قائمة بأسماء الشهداء الواردة لمركز الطبابة في يوم الاثنين الموافق ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥

الرقم	التاريخ	المنطقة	سبب الوفاة	اسم الشهيد وكنيته	العمر	الجنس
١	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	الشهباء	شظايا	بلين حمامي بنت محمد	٤	أنثى
٢	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	الخالدية	شظايا	محمد رجاوي بن محمد ديب	٤٢	ذكر
٣	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	منيان	شظايا	علي العلو بن صطوف	٥٠	ذكر
٤	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	مساكن السبيل	شظايا	عبد الله الحمد بن حسين	٤	ذكر
٥	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	جورج لحدو	شظايا	براءة الشامي بنت ياسين	٢٥	أنثى
٦	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	الاسماعيلية	شظايا	نور سراج بنت محمد	٥	أنثى
٧	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	مساكن السبيل	شظايا	سعدة الحمد بنت حسن	٦	أنثى
٨	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	روضة تشرين	شظايا	فهد شاكر بن خالد	٢١	ذكر
٩	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	جورج لحدو	شظايا	بشرى لبايدي بنت ياسين	٢٠	أنثى
١٠	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	جورج لحدو	شظايا	مصطفى بدري بن محمد	٥	ذكر
١١	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	جورج لحدو	شظايا	عمر شمام قباعة بن محمد علي	٢٠	ذكر
١٢	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	الأشرفية	شظايا	محمد خليف بن محمود	٤٠	ذكر
١٣	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	مساكن السبيل	شظايا	محمد مخلاتي بن محمود	٣٨	ذكر
١٤	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	مساكن السبيل	شظايا	فاطمة الزهراء الكريز بنت محمد	٢	أنثى
١٥	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	شارع النيل	شظايا	محمد خضري بن محمد	٤٠	ذكر
١٦	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	جامع الرحمن	شظايا	عبد القادر معبري بن محمد	٤٤	ذكر
١٧	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	جامع الرحمن	شظايا	ياسر اسكيف بن عبد اللطيف	٤٢	ذكر
١٨	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	جامع الرحمن	شظايا	عبد الكريم أنيس بن أنور	٣٥	ذكر
١٩	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	الراموسة	شظايا	ربيع شيخ علي محمد بن محمد	٤٢	ذكر
٢٠	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	الفتاة اليتيمة	شظايا	فهد كيفو بن محمد خير	١	ذكر
٢١	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	جامع الرحمن	شظايا	أديب درعوزي بن حسين	٣	ذكر
٢٢	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	جامع الرحمن	شظايا	بسام باقية بن عدنان	٥٠	ذكر
٢٣	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	جامع الرحمن	شظايا	آية درعوزي بنت حسين	٢	أنثى
٢٤	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	جامع الرحمن	شظايا	سميرة ماتي بنت جمال	١٢	أنثى
٢٥	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	جامع الرحمن	شظايا	محمد خير كيفو بن محمد	١٩	ذكر
٢٦	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	جامع الرحمن	شظايا	محمد سميح حريثالي بن عمر	٥٧	ذكر

الجنس	العمر	اسم الشهيد و كنيته	سبب الوفاة	المنطقة	التاريخ	الرقم
ذكر	١٦	أحمد غالب بايقال بن محمد	شظايا	جامع الرحمن	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	٢٧
أنثى	٥٠	غادة ملقي بنت مصطفى	شظايا	جامع الرحمن	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	٢٨
أنثى	٤٦	فاطمة بايقال بنت مصطفى عدنان ومكية	شظايا	مساكن السبيل	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	٢٩
ذكر	٥٠	حسان بايقال بن مصطفى عدنان	شظايا	مساكن السبيل	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	٣٠
أنثى	٤٥	مجيدة محمد بن أحمد	شظايا	مساكن السبيل	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	٣١
أنثى	١٣	رحاب محمد بنت حسن	شظايا	مساكن السبيل	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	٣٢
أنثى	٥ أشهر	بيسان درعوزي جمال بنت حسن	شظايا	مساكن السبيل	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	٣٣
أنثى		إسراء بنت ربيع شيخ علي محمد الأخرس	شظايا	الراموسة	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	٣٤
أنثى		أمينة شيخ علي محمد الأخرس بنت حسين	شظايا	الراموسة	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	٣٥
أنثى		أسماء بنت ربيع شيخ علي محمد الأخرس	شظايا	الراموسة	١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥	٣٦